

(مترجمة)

العناوين:

- أصداء الكساد الكبير يمكن أن يسجل الاقتصاد الأمريكي أكبر انكماش
- مخيم فيروس كورونا الباكستاني: "لا مرافق ولا إنسانية"
- الصين ترسل الأطباء والأقنعة للخارج مع انخفاض عدوى فيروس كورونا فيها

التفاصيل:

أصداء الكساد العظيم يمكن أن يسجل الاقتصاد الأمريكي أكبر انكماش

ماركت ووتش - من المرجح أن تضرب أزمة فيروس كورونا المتعمقة الاقتصاد الأمريكي بشكل أقوى من أي وقت مضى منذ المراحل الأولى من الكساد الكبير قبل حوالي 90 عاماً. مع إغلاق العديد من الصناعات جزئياً أو حتى تماماً، يمكن للولايات المتحدة تحقيق أكبر انكماش اقتصادي منذ أن بدأت الحكومة بالاحتفاظ بسجلات فصلية بعد فترة وجيزة من الحرب العالمية الثانية. يمكن للدمار أن ينافس حتى بعض أسوأ الامتدادات في أوائل الثلاثينات، عندما دخل العالم كله في ركود طويل. تقلص الاقتصاد الأمريكي بنسبة مذهلة بلغت 13٪ في عام 1932 (لدى الولايات المتحدة تقديرات إجمالي الناتج المحلي السنوية في الثلاثينات). جادل النائب دون باير، وهو ديمقراطي من فرجينيا ونائب رئيس اللجنة الاقتصادية المشتركة في الكونغرس، بأن "الولايات المتحدة تواجه ما يمكن أن يصبح أخطر أزمة اقتصادية منذ الكساد الكبير في الثلاثينات". وقد خفض خبراء الاقتصاد في وول ستريت تقديراتهم بشكل محموم مع تصاعد الضرر. جيه بي مورجان هو الأكثر تشاؤماً، حيث توقع حدوث انخفاض سنوي مذهل بنسبة 14٪ في الناتج المحلي الإجمالي في فترة الثلاثة أشهر الممتدة من نيسان/أبريل إلى حزيران/يونيو. كان أكبر انخفاض فصلي مسجل في تاريخ الولايات المتحدة الحديثة هو 10٪ في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 1958 خلال فترة ركود قصيرة ولكنها شديدة. وفقد حوالي مليوني شخص وظائفهم في أقل من عام، وحتى خلال أسوأ فترات الركود الكبير في 2007-2009، كان أكبر انكماش في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 8.4٪ خلال الربع الرابع من عام 2008. وبالإضافة لـ جي بي مورغان هناك بنك دويتشه، الذي يتوقع أن ينكمش الاقتصاد بنسبة 13٪ في الربع الثاني. وتقدر شركة Oxford Economics الانخفاض بنسبة 12٪ وفقدان مليون وظيفة. وشهدت كابيتال إيكونوميكس تراجعاً بنسبة 10٪ في الناتج المحلي الإجمالي، وتاس لومبارد 8.4٪، وعلى الصعيد الوطني 8٪. ينقسم الاقتصاديون حول الوقت الذي سيبدأ فيه الاقتصاد في الانتعاش، ولكن بالكاد يذكرون حديث ترامب. وقد تعهد الرئيس ترامب يوم الخميس بأن الاقتصاد سوف ينطلق مثل "صاروخ" بمجرد السيطرة على انتشار الفيروس. كما تنبأ وزير الخزانة، ستيفن منوشين، يوم الخميس بأن الاقتصاد سوف يزأر مع الربع الرابع "العملاق"، قائلاً "سوف نقتل هذا الفيروس" ونعود إلى "عالم طبيعي". تستعد إدارة ترامب لضخ أكثر من تريليون دولار لمساعدة الشركات والمستهلكين في محاولة لمساعدة الاقتصاد على تجاوز العاصفة. وقد تراجعت المبيعات، وزادت عمليات التسريح من العمل، وقد مؤشر داو جونز الصناعي ثلث قيمته في ثلاثة أسابيع فقط.

لقد نفذت خيارات الغرب، وخاصة أمريكا، لإعادة ضبط الاقتصاد. وقد تم تطبيق أدوات مثل أسعار الربا المنخفضة والتسهيل الكمي منذ عام 2008 وبالكاد نما اقتصاد الدول الغربية. مع أزمة كوفيد-19، من غير المرجح أن تعمل هذه الإجراءات، وسيتعين على العالم صياغة اتفاقية بريتون وودز جديدة.

مخيم فيروس كورونا الباكستاني: "لا مرافق ولا إنسانية"

الغارديان - كانت الرائحة هي الأسوأ. في هذا المخيم الترابي على حدود باكستان مع إيران، والذي كان يسكنه في مرحلة ما أكثر من 6000 شخص، كانت رائحة العرق والقمامة والبراز البشري منتشرة في الهواء. لم يكن هناك سكن حقيقي، فقط خمسة أشخاص في خيمة ممزقة، ولا حمامات، ولا مناشف أو بطانيات. كان من المفترض أن يعمل

المخيم، في بلدة تفتان في إقليم بلوشستان، كموقع صحي، مما يمنع انتشار فيروس كورونا من إيران، التي تعاني من أسوأ تفشٍ على مستوى العالم. بدلاً من ذلك، طبقاً لمحمد بكير، الذي احتجز هناك لمدة أسبوعين، لم يكن أكثر من "سجن... أقدر مكان نزلت فيه على الإطلاق في حياتي". قال بكير "كانت هذه أصعب الأيام والليالي في حياتي". "لقد عوملنا مثل الحيوانات. لم تكن هناك مرافق، ولكن لم تكن هناك أيضاً إنسانية وكان كل شيء في حالة من الفوضى. لم يكونوا مستعدين. لم يكن هناك شيء ننام فيه باستثناء بعض الخيام المتداعية". تم إبقاء آلاف الأشخاص في أماكن قريبة في ظروف حارة وقاسية في تفتان، مع عدم اتخاذ تدابير احترازية أساسية لمنع انتشار الفيروس. وفقاً للأطباء في المخيم، حتى أولئك الذين ظهرت عليهم أعراض لم يتم اختبارهم أو حتى عزلهم، وكان هناك نقص حاد في الأطباء والمرضات. كان هناك نقص في المرافق الطبية، وقلة من الأطباء في الموقع دفعوا ثمن الأدوية اللازمة بأنفسهم. ساءت الأمور لدرجة أن الاحتجاجات اندلعت بين المحتجزين. وقال أحد الأطباء، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، "لم تكن خدمة الحجر الصحي ولا إجراء الاختبار مرضياً على الإطلاق". "في أول ٢٠ يوماً، ظهرت أعراض على العديد من الأشخاص، ولكن لم يكن هناك اختبار على الإطلاق. لم يكن لدينا مرافق اختبار لمدة ثلاثة أسابيع. تم إرسال طفل واحد إلى مستشفى في كويتا، وكانت نتيجة اختبار إيجابية. ولكن لم يكن هناك عزل أو اختبار لأي شخص آخر. كان هناك مرضى يعانون من مرض السكري والتهاب الكبد وأمراض أخرى تم عزلهم لمدة ١٤ يوماً بدون أي أدوية مناسبة. كانت أوضاعهم سيئة للغاية هناك وتمت معاملتهم مثل الحيوانات". الحدود بين باكستان وإيران أكثر من ٦٠٠ ميل، والحركة بين البلدين شائعة للغاية، خاصة بين الأقلية الشيعية في باكستان الذين يسافرون إلى إيران في رحلات دينية. كما أنها طريق تجاري مهم. لكن على مدى الأسبوعين الماضيين، أصبحت مرتعاً لفيروس كورونا، حيث تزداد العدوى كل يوم. تم الإبلاغ عن ٣٠٢ حالة إصابة بفيروس كورونا في باكستان، وهو أعلى عدد من الحالات في جنوب آسيا.

لقد فشلت حكومة خان في كل قضية واجهتها. يكشف فيروس كورونا كذلك عن عدم كفاءة حكومة خان والنظام الذي تترأسه. أمل أن يثير أهل باكستان ذلك للإطاحة بالحكومة والنظام الرأسمالي وإقامة دولة الخلافة.

الصين ترسل الأطباء والأقنعة للخارج مع انخفاض عدوى فيروس كورونا فيها

الغارديان - في الأسابيع القليلة الماضية، تبرعت الصين بمجموعات اختبار فيروس كورونا إلى كمبوديا، وأرسلت طائرات من أجهزة التنفس الصناعي والأقنعة والأطباء إلى إيطاليا وفرنسا، وتعهدت بمساعدة الفلبين وإسبانيا وبلدان أخرى، ونشرت الأطباء في إيران والعراق. وقد قدم الرئيس الصيني شي جين بينغ كلمات مريحة، حيث أخبر رئيس الوزراء الإسباني، بيدرو سانثيز، أن "أشعة الشمس تأتي بعد العاصفة"، مضيفاً أنه يتعين على البلدين تعزيز التعاون والتبادل بعد تفشي المرض. مع انتشار تفشي الفيروس ومكافحة الدول للاستجابة، وضعت الصين نفسها في موقع الصدارة والراعية للصحة العامة، وبناء نوع من القوة الناعمة التي تحتاجها بكين في وقت تكثف التنافس بين الولايات المتحدة والصين وتدقيق النفوذ الصيني في جميع أنحاء العالم. ظهر فيروس كورونا لأول مرة في مدينة ووهان بوسط الصين في كانون الأول/ديسمبر، وألقى البلاد في حالة الطوارئ حيث أصيب أكثر من ٨٠ ألف شخص وتوفي أكثر من ٣٠٠٠. شكّل غضب الجمهور وانتقاداتهم لمنع الحكومة الأولى للمعلومات ورد الفعل البطيء، مما مكن الفيروس من الانتشار، شكل أحد أخطر التهديدات للقيادة الصينية منذ عقود. يقول الخبراء إنه في حين إن هذه الجهود الإنسانية حقيقية، إلا أن لها أهدافاً سياسية تستحق الاهتمام. في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الإيطالي، جوزيبي كونتي، هذا الأسبوع، قال شي إنه يأمل في إقامة "طريق الحرير الصحي" كجزء من مبادرة الصين العالمية "حزام واحد، طريق واحد"، التي تعرضت لانتقادات من الدول التي تشعر بالقلق من توسع النفوذ والتأثير الصيني. قال نوح باركين، الزميل الزائر في صندوق مارشال الألماني "لا حرج في مساعدة الصين الدول الأوروبية وغيرها، خاصة الآن وقد اكتسبت اليد العليا في احتواء فيروس كورونا في المنزل. وأضاف: "من الواضح أيضاً أن [بكين] ترى مساعدتها كأداة دعائية".

إن انتعاش الصين بعد الفيروس مكنها من إقامة علاقات جديدة مع الدول الأوروبية، وهذا يشير إلى زوال النظام الأمريكي في أوروبا.